



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5282

التاريخ : الإثنين 2020/7/13

الفبر الرئيسي



هنية يدعو إلى بناء استراتيجية شاملة
لإسقاط خطة الضم وصفقة القرن

... ص 4

أبرز العناوين



البيت الأبيض يطالب "إسرائيل" بتوفير آلاف الوحدات السكنية للفلسطينيين مقابل الضم
الحكومة الإسرائيلية تحذف بند الموافقة على "الضم" دون إذن غانتس
السلطة الفلسطينية تدعم مزيداً من الفعاليات في أميركا ضد "الضم"
غزة: "الداخلية" تنفي ما نُشر حول اعتقال أشخاص ينتمون للمقاومة بتهمة التخابر مع الاحتلال
قلق شديد ومطالبات بتوفير حماية للأسرى بعد إعلان إصابة أسير مريض بـ"كورونا"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية تدعم مزيداً من الفعاليات في أميركا ضد "الضم"
5	3. رسالة من عباس إلى بشار الأسد
5	4. عريقات: على المجتمع الدولي فرض العقوبات على "إسرائيل"
6	5. الحكومة الفلسطينية تفرض حظر تجول ليلياً لاحتواء كورونا
6	6. النائب عطون يحذر من "شبه تقسيم مكاني" للقدس والأقصى
<u>المقاومة:</u>	
7	7. غزة: "الداخلية" تنفي ما نُشر حول اعتقال أشخاص ينتمون للمقاومة بتهمة التخابر مع الاحتلال
7	8. صحيفة عبرية: كوماندوز حماس البحري ساهم بميزان الردع تجاه "إسرائيل"
8	9. تعرّض الموقع الإلكتروني لكتائب القسام لهجمات
8	10. القوى الفلسطينية تدعو إلى التصعيد عبر المسيرات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. الحكومة الإسرائيلية تحذف بند الموافقة على "الضم" دون إذن غانتس
9	12. ليبرمان: ننتياهو يعرض "إسرائيل" للخطر بتسريباته الأمنية حول إيران
9	13. الحكومة الإسرائيلية تصادق على هبات لمستقلين تضرروا من أزمة كورونا
9	14. مظاهرات احتجاجية على تعامل الحكومة الإسرائيلية مع تداعيات كورونا الاقتصادية
10	15. كاتب بريطاني: سفيرة "إسرائيل" ببريطانيا ستفضح أوهام الجالية اليهودية
10	16. استطلاع: استياء إسرائيلي واسع من أداء حكومة الاحتلال خلال "كورونا"
11	17. ترحيب إسرائيلي بسيطرة الإمارات على سقطرى في اليمن
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. غزة: مقتل أسير محرر والأجهزة الأمنية تنشر صور قتله
12	19. قلق شديد ومطالبات بتوفير حماية للأسرى بعد إعلان إصابة أسير مريض بـ"كورونا"
12	20. المستوطنون يتوسعون في الاستيلاء على مزيد من أراضي الضفة الغربية
13	21. شريط عنصري ضد الأطفال البدو يثير سخط فلسطيني 48
13	22. الاتحاد العام لنقابات العمال: مبيدات الاحتلال السامة كبدت عمال الزراعة خسائر كبيرة

	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	23. أردوغان: الصمت العالمي على انتهاكات "إسرائيل" هو السبب الأهم الكامن وراء وقاحتها
14	24. المقداد: سوريا قيادة وشعباً ستبقى الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة
	<u>دولي:</u>
14	25. البيت الأبيض يطالب "إسرائيل" بتوفير آلاف الوحدات السكنية للفلسطينيين مقابل الضم
15	26. الكونغرس يتجه لإعادة المساعدات الأمريكية للفلسطينيين
15	27. حفيد مانديلا يدعو إلى بناء شبكة تضامن عالمية لمواجهة مخطط الضم الإسرائيلي
15	28. هافنغتون بوست: مؤيدو "إسرائيل" يسعون لإقصاء إلهان عمر عن الانتخابات الديمقراطية
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	29. "فتح" و"حماس" و"المنظمة" والخيارات... نبيل عمرو
17	30. اليرموك .. من مخيم إلى حيّ دمشقي... حسام أبو حامد
20	31. لا مبرر لبقاء الحكومة الإسرائيلية الحالية: فلتوقف المهزلة... د. حاييم مسغاف
22	<u>كاريكاتير:</u>

1. هنية يدعو إلى بناء استراتيجية شاملة لإسقاط خطة الضم وصفقة القرن

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى بناء استراتيجية شاملة، وخطة شاملة لتحقيق هدف محوري في هذه المرحلة، وهو إسقاط خطة الضم وصفقة القرن على طريق تحرير كل التراب الوطني الفلسطيني لكل فلسطين من البحر إلى النهر، وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وديارهم التي هجروا منها، وتحرير كل أسرانا من سجون الاحتلال الصهيوني.

ودعا رئيس الحركة خلال كلمته في الملتقى العربي متحدون ضد "صفقة القرن" و"خطة الضم" الأحزاب العربية والإسلامية المشاركة فيه إلى بناء شراكة استراتيجية مع شعبنا الفلسطيني مع فصائلنا الوطنية والإسلامية، للتصدي لهذا الخطر الكبير الذي لا يقتصر خطره على فلسطين وعلى الشعب الفلسطيني.

وأوضح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن هذه الاستراتيجية تقوم على 3 مسارات، الأول: هو المسار الوطني الفلسطيني، وقال "نحن كفلسطينيين بكل فصائلنا، حركة حماس وفتح والجهد والجبهات وأذرع المقاومة العسكرية، لدينا موقف فلسطيني موحد رسميًا وشعبيًا برفض صفقة القرن، ورفض خطة الضم، وأيضًا ببناء مشهد وموقف فلسطيني جديد قوي يختلف عن المرحلة السابقة". وعدّ رئيس الحركة المسار الثاني للاستراتيجية هو المقاومة الشاملة، إذ نحن أمام عدو لا يعترف مطلقًا بحقوقنا إلا حينما تكون هناك قوة وهناك تراكم قوة وهناك استراتيجية مقاومة، مقاومة شاملة بكل أشكالها، وفي مقدمتها وعلى رأسها المقاومة العسكرية.

وأوضح أن المسار الثالث هو العمل على بناء كتلة عربية إسلامية صلبة في المنطقة تدعم الموقف الفلسطيني في رفضه لصفقة القرن، وتعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني تحديدًا في القدس وفي غزة المحاصرة وفي المنافي وفي الشتات، وأيضًا تسند الموقف الرسمي والفصائلي الفلسطيني الذي يرفض هذه الخطة تحت أي ظرف من الظروف.

موقع حركة حماس، 2020/7/11

2. السلطة الفلسطينية تدعم مزيداً من الفعاليات في أميركا ضد "الضم"

رام الله: تدعم السلطة الفلسطينية فعاليات في الولايات المتحدة الأميركية ضد مشروع الضم الإسرائيلي باعتبار الإدارة الأميركية جزءاً منه. وقال عضو الهيئة التنفيذية للمجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة سنان شقديح، إن المجلس يواصل اجتماعاته لتحديد الفعاليات والخطوات

الاحتجاجية المقبلة ضد مخطط الضم الإسرائيلي. وأضاف لإذاعة صوت فلسطين، السبت، أن «الفعاليات الاحتجاجية جرت وستجري على عدة مسارات تتضمن الكونغرس الأميركي والكنائس والمؤسسات والحزب الديمقراطي، إضافة إلى الفعاليات الميدانية». وقال شقديح إن العمل الفلسطيني أدى إلى إرسال وثيقة موقعة من 200 عضو في الكونغرس ضد مخطط الضم إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وأخرى للخارجية الأميركية، تحذر من تقليص المساعدات الأميركية السنوية لإسرائيل البالغة 3.8 مليار دولار، في حال استخدمتها لتطبيق مخطط الضم. وأضاف: «تم توقيع رسالة أيضا من قبل 30 كنيسة، والتوقيع على عريضة أخرى من قبل 150 ألف شخص، وجهت لمرشح الرئاسة عن الحزب الديمقراطي جو بايدن، تطالبه بموقف أكثر وضوحا حيال مخطط الضم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/12

3. رسالة من عباس إلى بشار الأسد

دمشق: سلم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الرئيس السوري بشار الأسد، تتضمن شرحا لمجمل القضايا التي تمر بها القضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاء جمعه، اليوم الأحد، مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، بحضور مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي. وشدد أبو عمرو: "نحن نقف إلى جانب سوريا وإلى جانب الحقوق السورية والنضال السوري، في مواجهة هذه المخططات الإسرائيلية الأميركية". من جانبه، أشار المقداد إلى محافظة سوريا على اتصالات مستمرة مع الأشقاء في القيادة الفلسطينية، مؤكدا أن "الأهم حفاظنا على مواقف داعمة من قبل قيادة وشعب الجمهورية العربية السورية لأشقائنا في فلسطين المناضلين من أجل تحرير الأرض والإنسان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/12

4. عريقات: على المجتمع الدولي فرض العقوبات على إسرائيل

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالإفراج الفوري عن الأسير المريض كمال أبو وعر بلا شرط أو قيد، محذراً من أن

تقشي فيروس كورونا داخل السجون سيحقق كارثة حتمية تتحمل فيها سلطة الاحتلال المسؤولية الأولى، وسيقود إلى انفجار لا تحمد عقباه.

وقال: "لقد حذرنا المجتمع الدولي طيلة الأشهر السابقة من خطر انتشار الفيروس داخل السجون، وناشدنا جميع الدول والمنظمات الحقوقية للتدخل، إلا أن عدم تجاوب إسرائيل مع المطالبات الفلسطينية والدولية وتملصها من الانصياع لأحكام القانون الإنساني الدولي، يستدعي العمل بشكل منفرد وجماعي من أجل فرض العقوبات عليها ودفع ثمن انتهاكاتها المنافية للقانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/12

5. الحكومة الفلسطينية تفرض حظر تجول ليلياً لاحتواء كورونا

رام الله: أعلنت السلطة الفلسطينية، أمس، فرض حظر تجول ليلي، خلال عطلة نهاية الأسبوع، يستمر أسبوعين، بهدف مكافحة فيروس «كورونا» المستجد بعد ارتفاع عدد الإصابات.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، في مؤتمر صحفي، إن الحكومة قررت «منع الحركة يومياً من الثامنة مساءً حتى السادسة صباحاً في جميع محافظات الوطن لمدة أسبوعين». وأوضح ملحم أن سبب اتخاذ السلطة الفلسطينية هذه الإجراءات يعود إلى «عدم الالتزام التام من بعض الفئات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/13

6. النائب عطون يحذر من "شبه تقسيم مكاني" للقدس والأقصى

القدس المحتلة: أكد النائب المقدسي المُبعد للضفة الغربية المحتلة أحمد عطون وجود "شبه تقسيم مكاني" للقدس والمسجد الأقصى، من خلال الاقتحامات اليومية للمستوطنين، والسماح لهم بأداء طقوس تلمودية في مناطق محددة، في حين يمنع المقدسيون من الصلاة فيها. وشدد عطون، في تصريحات صحفية الأحد، على أن هذه الإجراءات محاولة لفرض واقع على الذهنية العربية والإسلامية والفلسطينية. وقال: "الاحتلال يريد أن يقول: أنا صاحب الكلمة، وأنا أقرر ماذا أريد، وأين ستسير الأمور في القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/12

7. غزة: "الداخلية" تنفي ما نُشر حول اعتقال أشخاص ينتمون للمقاومة بتهمة التخابر مع الاحتلال

ذكر موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني، 2020/7/12، من غزة: تنفي وزارة الداخلية والأمن الوطني ما نُشر عبر قناة العربية من أخبار مفبركة منسوبة للوزارة، حول اعتقال عدة أشخاص ينتمون للمقاومة بتهمة التخابر مع الاحتلال، وتؤكد الوزارة أن القناة تمارس التضليل، وتعمل على ترويج الشائعات والأكاذيب. كما تُحذر الوزارة من نشر وترويج الشائعات التي تبثها قناة العربية، وتدعو إلى تحري الدقة ونقل الأخبار عن مصادرها الرسمية.

وكانت الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/13، نقلت من رام الله، عن كفاح زبون: زعمت أن «كتائب القسام» التابعة لحركة «حماس»، أطلقت تحقيقات داخلية واسعة، وأجرت تغييرات على خطط ميدانية وعملية، وأخضعت أشخاصاً للتدقيق، وغيّرت مسؤولين في ملفات حساسة، وبدأت مراجعة تتعلق بخرائط الأنفاق وآلية عمل الصواريخ، وذلك بعد اعتقال أحد العناصر المهمة المتورّط بعلاقة مع المخابرات الإسرائيلية كشفه هروب آخر من القطاع إلى إسرائيل.

8. صحيفة عبرية: كوماندوز حماس البحري ساهم بميزان الردع تجاه "إسرائيل"

عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "وحدة البحرية التابعة لحماس المعروفة باسم الكوماندوز، تحوز على مقاتلين مدربين مسلحين بأفضل المعدات التكنولوجية، وتعتبر أهم وحدة للنخبة في الجناح العسكري لحماس، وهدفها شن هجمات عالية الجودة في إسرائيل عن طريق البر والبحر، كونها من أكثر الوحدات سرية في كتائب عز الدين القسام".

وأضاف دانييل سيريوتي في تقريره في صحيفة "إسرائيل اليوم"، ترجمته "عربي21" أنه "وفقاً لتقديرات إسرائيلية مختلفة، فقد تكون كوماندوز حماس البحري أول وحدة رئيسية ذات أهمية في تنظيم بناء القوة العسكرية للحركة، التي تستثمر موارد كبيرة في تحديد وتجنيد وتدريب الأفراد المعينين في وحداتها البحرية".

وكشف النقيب أن التحقيق الذي أجري بعد اختراق شاطئ زيكيم، أظهر التقدم الهائل الذي أحرزه عناصر البحرية لحماس، والاستثمار المالي الضخم الموجه لهذه الوحدة بتوجيه مباشر من قادة حماس في غزة، يحيى السنوار ومحمد الضيف ومروان عيسى".

عربي 21، لندن، 2020/7/12

9. تعرّض الموقع الإلكتروني لكثائب القسام لهجمات

غزة: أعلنت دائرة الإعلام العسكري لكثائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة (حماس)، مساء السبت، تعرض خوادم موقعها الإلكتروني لسلسلة هجمات شرسة هدفت لإخراجها عن الخدمة، وذلك منذ فجر الخميس الموافق 2020/7/9.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/11

10. القوى الفلسطينية تدعو إلى التصعيد عبر المسيرات

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينيين لتصعيد المقاومة الشعبية رداً على جرائم الاحتلال، بما فيها «جريمة الاستيطان الاستعماري، والتطهير العرقي». وأكدت القوى في بيان صحفي صادر عنها بعد اجتماعها بمدينة رام الله (السبت)، «استحالة القبول أو التعاطي مع أي أفكار أو مقترحات من أي جهة كانت لإضفاء طابع الشرعية على الاحتلال، وأن الحل الوحيد المقبول فلسطينياً هو تطبيق قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال بكل أشكاله عن أرضن». ودعت القوى أيضاً للمشاركة الواسعة في المسيرات، والفعاليات التي تنظم رفضاً لمخطط الضم الاحتلالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/12

11. الحكومة الإسرائيلية تحذف بند الموافقة على "الضم" دون إذن غانتس

وافقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، على لوائح العمل الداخلية التي تشير إلى أنه لن يكون هناك استثناء خاص لقضية فرض «السيادة». وأكدت مصادر عبرية أن «هذا يعني أنه وفقاً للوثيقة، لن يتمكن نتنياهو من رفع السيادة للتصويت عليها في الكنيست والحكومة دون موافقة غانتس. وأضافت المصادر أن الموافقة على اللوائح الحكومية هي مسألة روتينية عند إنشاء أي حكومة جديدة، ولكن بسبب الهيكل الخاص للحكومة الحالية، يتم تضمين المواد الخاصة التي لم تظهر من قبل في اللوائح. قبل كل شيء، إعطاء رئيس الوزراء المؤقت السلطة المتبادلة لمنع إثارة القضايا المطروحة على جدول الأعمال.

وتابعت المصادر المقربة من نتنياهو: «عند هذه النقطة، عندما يكون نتنياهو رئيساً للوزراء، يمكن لغانتس منعه من إثارة قضايا لم يوافق عليها من أجل موافقة الحكومة. في وقت لاحق، إذا حدث التناوب وأصبح نتنياهو رئيساً للوزراء بالتناوب، فسيكون هو الشخص الذي يمكنه منع غانتس من

اتخاذ قرارات غير مقبولة له، مشيرة إلى أنه تم تحديد آلية الاتفاق المتبادل، والتي يجب في إطارها أن تقرر بشكل مشترك ما سيكون على جدول أعمال الحكومة، في اتفاقية الائتلاف بين «أزرق - أبيض» و«الليكود».

الخليج، الشارقة، 2020/7/13

12. ليبرمان: نتنياهو يعرض "إسرائيل" للخطر بتسريباته الأمنية حول إيران

رام الله: اتهم أفيغدور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" ووزير جيش الاحتلال السابق، بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه يعرض إسرائيل وأمنها للخطر الشديد بفعل التسريبات التي تتم بشأن الأحداث الجارية في إيران.

وقال ليبرمان في مقابلة مع استديو موقع صحيفة ידיעות أحرونوت، "إنه تابع تقرير نيويورك تايمز حول ما جرى في منشأة نطنز النووية الإيرانية، بأنه تم بقبلة إسرائيلية"، معتبراً أن هذا التسريب متعمد ولا يمكن أن يتم سوى بمعرفة وموافقة نتنياهو.

وأضاف "إن ما يجري انتهاك لأمن الدولة بهدف تغيير الأنظار وحرفها وتشتيت الانتباه للهروب من المسؤولية عن الفشل بأزمة كورونا وغيرها".

القدس، القدس، 2020/7/12

13. الحكومة الإسرائيلية تصادق على هبات لمستقلين تضرروا من أزمة كورونا

تحرير: بلال ضاهر: صادقت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، على هبات مساعدة مالية للمستقلين والأجيرين والمصالح التجارية الذين تضرروا من جراء الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. وسيصل مبلغ العبة الواحدة حتى 7,500 شيكل.

عرب 48، 2020/7/12

14. مظاهرات احتجاجية على تعامل الحكومة الإسرائيلية مع تداعيات كورونا الاقتصادية

محمود مجادلة: تظاهر الآلاف من المستقلين والعمال والموظفين الإسرائيليين، مساء يوم السبت، احتجاجاً على تعامل الحكومة الإسرائيلية مع التداعيات الاقتصادية لأزمة فيروس كورونا المستجد، مطالبين من السلطات "ضخ فوري للأموال النقدية" وتقديم مساعدات ومنح وتمكين العاملين لحسابهم الخاص من استئناف مزاوله نشاطاتهم الاقتصادية.

وأظهرت المعطيات التي أوردتها القناة 12 الإسرائيلية أن معدل عودة النشاط الاقتصادي إلى ما فترة قبل انتشار الجائحة بلغ أقل من 68%، في حين تجاوزت نسبة البطالة الـ20% وسط توقعات بارتفاعها بسبب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية للتعامل مع ما اعتبرتها "موجة ثانية" لكورونا.

عرب 48، 2020/7/12

15. كاتب بريطاني: سفيرة "إسرائيل" ببريطانيا ستفضح أوهام الجالية اليهودية

لندن - عربي 21: تناول الصحفي البريطاني المقيم في الناصرة، جوناثان كوك، تعيين سفيرة إسرائيل الجديدة لدى المملكة المتحدة، معتبرا أن الأخيرة "ستفضح أوهام زعماء اليهود في بريطانيا"، وفق قوله.

وأضاف في مقاله في موقع "ميدل إيست أي" البريطاني، وترجمته "عربي 21"، أن "الجالية اليهودية في المملكة المتحدة ستجد نفسها في موقف الدفاع".

وأوضح أن السفيرة الجديدة تسيبي هوتوفلي، "لا تخفي عداها للإسلام، ولا إنكارها لتاريخ الشعب الفلسطيني، وتتاصر المجموعات المتطرفة التي تؤمن بنظرية النقاء العنصري، مثل ليهافا، التي تسعى إلى إنهاء العلاقات بين اليهود وغير اليهود". وأكد أنها "تفاخر بتفوق عنصري يهودي ديني يدعي ملكية حصرية لفلسطين التاريخية".

موقع "عربي 21"، 2020/7/11

16. استطلاع: استياء إسرائيلي واسع من أداء حكومة الاحتلال خلال "كورونا"

الناصرة: أظهرت نتائج استطلاع رأي إسرائيلي، أن قرابة 80% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء الحكومة الاقتصادي خلال أزمة كورونا.

وقال أكثر من 50%، من المستطلعة آراؤهم، أن الأزمة أثرت على حجم مدخولاتهم، بينما أبلغ نحو 30%، خلال الاستطلاع، الذي أجرته قناة "كان 11" الإسرائيلية (رسمية)، ونشرت نتائجه، مساء الأحد، أنه يصعب عليهم تسديد الرسوم الشهرية.

وفي استطلاع آخر، أجرته القناة 13 الإسرائيلية، ونشرت نتائجه مساء الأحد، أيضًا، قال 75% من المستطلعة آراؤهم: إن الحكومة لم تتعامل مع الأزمة بشكل جيد، بينما قال 16% من العينة، إنهم راضين عن إدارة الحكومة للأزمة.

وقال 61% من الإسرائيليين، في الاستطلاع ذاته: إنهم غير راضين عن إدارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للأزمة، وأعرب 19% فقط، عن رضاهم من طريقة إدارته للأزمة. وأعرب 53% من العينة، عن عدم رضاهم من أداء وزير الصحة الجديد يولي ادلشتاين، خلال الأزمة. وأظهر 50% من العينة، عدم رضاهم عن أداء وزير المالية يسرائيل كاتس، وقال 83% من الإسرائيليين إنهم متخوفين على استقرارهم الاقتصادي.

قدس برس، 2020/7/13

17. ترحيب إسرائيلي بسيطرة الإمارات على سقطرى في اليمن

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي، إن "جزيرة سقطرى تستحوذ اليوم على اهتمام وانتباه المنظومة الأمنية الإسرائيلية بسبب الأحداث الأمنية والعسكرية الدائرة حولها، وبالقرب منها، فهي أكبر جزر الأرخيبيل على بعد 370 كم قبالة سواحل اليمن، و240 كم قبالة سواحل الصومال، ويبلغ طوله 130 كيلومترا، وعرضه 50 كيلومترا، مع وجود 70 ألفا فقط يعيشون فيه، يتحدثون لغتهم الخاصة، وكانت فيها قاعدة بحرية سوفياتية".

وأضاف إيهود يعاري في تقريره على القناة العبرية 12، ترجمته "عربي 21"، أن "نظرة إسرائيلية سريعة على الخريطة توضح أن سقطرى تهيمن على ممرات الشحن من وإلى البحر الأحمر، ولها أهمية استراتيجية هائلة تحظى بمراقبة كثيفة من أجهزة الأمن الإسرائيلية، فالجزيرة قاحلة تماما، وهي نوع من الصحراء الاستوائية، تعاني من الحرارة الشديدة التي لا تتخفض لأقل من 30 درجة، حتى في فصل الشتاء".

وأشار يعاري، محرر الشؤون الفلسطينية والعربية، الباحث بمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إلى أن "الخبراء الأمنيين والعسكريين الإسرائيليين تابعوا عن كثب ما حصل قبل ثلاثة أسابيع، حين سيطر عدة مئات من مقاتلي الحركة الانفصالية في جنوب اليمن على الجزيرة، ورحلوا الحاكم اليمني ومسؤوليه بالقوارب، بجانب أفراد الحامية الجالسين هناك، وفي العاصمة الصغيرة، حديبو، تم الإعلان عن إنشاء "حكم ذاتي"، حيث تقف وراء هذه الخطوة السريعة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تدرب القوات الانفصالية".

وكشف النقيب أنه "من المؤكد أن إسرائيل سعيدة بهذه الجهود الإماراتية لمنع الهيمنة الإيرانية على طريق الشحن البحري إلى إيلات".

موقع "عربي 21"، 2020/7/11

18. غزة: مقتل أسير محرر والأجهزة الأمنية تنشر صور قتله

غزة: نشرت وزارة الداخلية في قطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الاثنين، صوراً لمن وصفتهم بـ "الخارجين على القانون" والمطلوبين للأجهزة الأمنية، على خلفية مقتل المواطن جبر القيق، وهو أحد ضباط السلطة الفلسطينية وأسير محرر يتبع الجبهة الشعبية، والذي قتل أمس في رفح بالرصاص وطعنًا أمام أفراد عائلته.

وحددت الوزارة أسماء المتورطين في الحادثة من إحدى العائلات في رفح (تحتفظ على ذكرها)، داعية كل من يتعرف على المطلوبين أو يملك معلومات تدل عليهم إلى الاتصال بالعمليات المركزية للوزارة.

من جهتها، نعت الجبهة الشعبية الأسير المحرر القيق، والذي قالت إنه "استشهد في جريمة غدر نفذتها مجموعات مارقة وخارجة عن الصف الوطني"، مشيرة إلى أن القيق عمل في صفوفها خلال سنوات الانتفاضة.

القدس، القدس، 2020/7/13

19. قلق شديد ومطالبات بتوفير حماية للأسرى بعد إعلان إصابة أسير مريض بـ"كورونا"

محمد بلاص: صدرت، أمس، مطالبات من عدة هيئات رسمية ومؤسسات وطنية بحماية الأسرى بعد إعلان مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية، إصابة الأسير كمال أبو وعر (46 عاماً) المريض بالسرطان من جنين في سجن "جلبوع" بفيروس "كورونا" المستجد.

وعبرت بيانات المؤسسات الوطنية عن القلق الشديد على حياة الأسرى الذين يعيشون في ظروف صعبة وفي ظل إهمال صحي متعمد من قبل سلطات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2020/7/13

20. المستوطنون يتوسعون في الاستيلاء على مزيد من أراضي الضفة الغربية

رام الله: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل بدفع وحماية خطط استيطانية جديدة قبل تنفيذ خطة الضم. وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع للمنظمة، إن المستوطنين يشرعون في إقامة بؤر استيطانية جديدة تحت حماية جيش الاحتلال على أبواب خطط الضم. وجاء في التقرير أن مجموعات من المستوطنين شرعوا في إقامة وتثبيت بؤر استيطانية في مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

ورصد التقرير شروع مجموعات من المستوطنين في نصب خيام فوق أراض بملكية خاصة للفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها مناطق الأغوار، تمهيدا لوضع اليد عليها ومصادرتها، حيث تقع معظم هذه الأراضي على تخوم الكتل الاستيطانية ومعسكرات جيش الاحتلال. وقال التقرير الفلسطيني إنه ضمن مخططات الاستيطان التي لم تتوقف صادقت ما تسمى سلطة «أراضي إسرائيل» على مشروع إقامة 240 وحدة استيطانية في قلب القدس المحتلة في منطقة مستشفى «شعاريه تسيدك» القديم بشارع يافا في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/12

21. شريط عنصري ضد الأطفال البدو يثير سخط فلسطيني 48

تل أبيب: أثار نشر شريط فيديو باللغة العبرية في الشبكات الاجتماعية، يبين الأطفال العرب في المناطق البدوية بصورة مهينة، موجة سخط بين المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48). ورفض عدد من قادتهم الاعتذار الذي نشره صاحب الشريط، الفنان روعي عوز. وقررت الشرطة التحقيق في الموضوع.

وأصدر النائب د. يوسف جبارين، رئيس لجنة حقوق الطفل البرلمانية، بياناً اعتبر فيه نشر الشريط، مساساً عنصرياً وتعاملاً مهيناً وغير إنساني مع أطفالنا العرب من النقب. وأضاف: «المشاهد التي رأيناها في الشريط لا بد أن تعلق في أذهاننا لشدة قساوتها ودناءتها، إذ إنها تعبر عن الشعور بالفوقية العرقية وعن المس بالأطفال والمهانة بحق الطفولة. يجب اقتلاع هذه التربية العنصرية من جذورها ووضع حدٍ لمثل هذه الظواهر غير الإنسانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/12

22. الاتحاد العام لنقابات العمال: مبيدات الاحتلال السامة كبدت عمال الزراعة خسائر كبيرة

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي، إن قيمة الأضرار المادية التي لحقت بالمحاصيل الزراعية نتيجة تعرضها للمبيدات السامة، التي قام الاحتلال برشها على أراضي المزارعين، الواقعة شرق قطاع غزة خلال العام الحالي بلغت أكثر من مليون وربع المليون دولار. وبين العمصي في تصريح صحفي له اليوم الأحد، أن هذه الانتهاكات ألحقت ضرراً كبيراً في قطاع الزراعة وكبد عمال الزراعة خسائر كبيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/7/12

23. أردوغان: الصمت العالمي على انتهاكات "إسرائيل" هو السبب الأهم الكامن وراء وقاحتها

أنقرة: ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باستمرار حصار قطاع غزة، والتعدي على الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس المحتلة، مبيناً أن الصمت العالمي يزيد من وقاحة "إسرائيل". وأوضح، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء التركية الرسمية، أن الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي تتصدر قائمة المناطق الأكثر تعرضاً للظلم في العالم.

قدس برس، 2020/7/12

24. المقداد: سوريا قيادة وشعباً ستبقى الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة

دمشق - (شينخوا): التقى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، الأحد، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني زياد أبو عمرو. حيث جدد المقداد التأكيد على "موقف سوريا قيادة وشعباً الداعم للقضية الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ولا سيما حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس". كما أدان "صفقة القرن" وخطة الضم الإسرائيلية، مشدداً على "أهمية مواصلة النضال والصمود الفلسطيني العربي أمام المحاولات الإسرائيلية والأمريكية تصفية القضية الفلسطينية".

القدس، القدس، 2020/7/13

25. البيت الأبيض يطالب "إسرائيل" بتوفير آلاف الوحدات السكنية للفلسطينيين مقابل الضم

تل أبيب: ذكر تقرير لهيئة البث الإسرائيلية (كان -11) أن الإدارة الأمريكية "تجتهد في وضع العراقيل" لثني الحكومة الإسرائيلية عن تنفيذ مخطط الضم في الضفة الغربية خلال الفترة القريبة المقبلة. ولفتت القناة إلى ما اعتبرت أنه "شرط أمريكي جديد" تمثل بمطالبة إدارة ترامب "إسرائيل" بوجود حالة من الاستقرار السياسي تضمن تنفيذ الضم دون انقسامات، وليس كجزء من وعود انتخابية يقدمها قادة الأحزاب لناخبهم؛ بالإضافة إلى إجماع داخل الحكومة الإسرائيلية حول هذه المسألة. وذكرت المراسلة السياسية للقناة، غيلي كوهين، أن الإدارة الأمريكية تطالب إسرائيل أيضاً بتوفير آلاف الوحدات السكنية للفلسطينيين مقابل الضم.

القدس، القدس، 2020/7/13

26. الكونغرس يتجه لإعادة المساعدات الأمريكية للفلسطينيين

يسعى الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي إلى إعادة إدراج المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية ضمن موازنة وزارة الخارجية للعام المقبل. إذ أقرت لجنة فرعية في المجلس الخميس الماضي مبلغ 255 مليون دولار من المساعدات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث يتم تقديم المساعدات مباشرة إلى المؤسسات غير الحكومية لأهداف إنسانية وتنموية. وهو ما يؤدي إلى تجريد وزير الخارجية الأمريكي من أي صلاحيات تمكنه من تجميد المساعدات لأسباب سياسية.

فلسطين أون لاين، 2020/7/12

27. حفيد مانديلا يدعو إلى بناء شبكة تضامن عالمية لمواجهة مخطط الضم الإسرائيلي

محمد صفية: دعا مانديلا مانديلا، حفيد رئيس جنوب إفريقيا الأسبق، نيلسون مانديلا، إلى بناء شبكة تضامن عالمية في مواجهة مخطط الضم الإسرائيلي. وأضاف خلال مشاركته في ندوة، بعنوان "المخطط الاستعماري للاستيلاء على سلة الغذاء الفلسطينية"، أن هذا "هو المثال الذي أتمنى أن أعيش من أجله وأن أحققه، وإذا اقتضت الحاجة، فأنا مستعد للموت في سبيل هذا". وحذر قائلاً "اليوم وضعوا أنظارهم على غور الأردن، وغداً سيكون الأردن ولبنان وسوريا ومن يدري ماذا بعد ذلك". ورأى أن الاحتلال لن يكتفي بسرقة سلة الخبز الفلسطينية، بل إن هدفهم النهائي هو القضاء على فكرة فلسطين من الوجود.

قدس برس، 2020/7/11

28. هافنغتون بوست: مؤيدو "إسرائيل" يسعون لإقصاء إلهان عمر عن الانتخابات الديمقراطية

لندن- باسل درويش: نشر موقع "هافنغتون بوست" تقريراً لدانيال مارنز، قال فيه إن مجموعات يمينية مؤيدة لـ"إسرائيل" تستهدف النائبة الديمقراطية إلهان عمر؛ بسبب انتقادها المتكرر للاحتلال الإسرائيلي.

حيث جمع منافسها المحامي اليميني أنتون ملتون مو، أموالاً طائلة من مجموعة "أمريكا المؤيدة لإسرائيل" ومجموعة "نورباك"، المؤيدين لـ"إسرائيل"، التين تستثمران في سلب عمر مقعدها بعد تدخل مكلف لإنقاذ رئيس لجنة العلاقات الخارجية إليوت إنغل، والذي تفوق عليه جمال بومان، وهو ديمقراطي تقدمي منتقد لـ"إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/7/11

29. "فتح" و"حماس" و"المنظمة" والخيارات

نبيل عمرو

اتفاق «فتح» و«حماس» على الموقف من «صفقة القرن» ومن الضم، تم إعلانه منذ اللحظات الأولى التي جرى فيها الحديث عن الصفقة، وكذلك منذ اللحظات الأولى التي دخل فيها مصطلح الضم إلى التداول... فمن يوافق أساساً؟

الإعلان المشترك عن توحيد الجهود لإحياء «صفقة القرن» والضم، بدا أمراً بديهياً رغم أن كل طرف أدى ما عليه منفرداً، فكانت فعالية أريحا فتحاوية خالصة، وفعالية غزة حمساوية خالصة؛ بل ربما كانت «فتح» شريكة في غزة، بينما «حماس» لم تكن كذلك في الضفة.

الفلسطينيون يعتبرون الترحيب بأي بادرة اتفاق بين «فتح» و«حماس» واجباً يمليه النزوع التلقائي نحو استعادة الوحدة الوطنية، حتى بعد استنكار سلسلة الإخفاقات التي تمت على مدى ثلاث عشرة سنة، والتي كانت كل فعاليتها تعد بوحدة وشيكة، غير أن الذي كان يحدث فعلاً هو الذهاب إلى مزيد من الانقسام حد الانفصال.

في مواجهة الضم كأخطر ما تضمنته «صفقة القرن»، ظهر سؤال كبير انهمك المحللون السياسيون في محاولة الإجابة عنه: ما الذي ينبغي أن يسبق الآخر: الأنشطة المشتركة كالمظاهرات، أم الوحدة؟

ثم من الذي سيجلب الآخر إلى أجنده: «فتح» التي لا تزال متمسكة بالمسار السياسي من خلال المفاوضات، شريطة ألا تكون صفقة ترمب وخرائطه هي المرجعية، وتعمل من خلال «السلطة» و«المنظمة» والحلفاء على استعادة زخم حل الدولتين، من خلال الاستفادة من الموقف الإقليمي والدولي المتحفظ؛ بل والرافض لـ«صفقة القرن»، أم «حماس» التي لا تزال تحتفظ بخيار المقاومة المسلحة إلى جانب خيار الكفاح الشعبي السلمي، والتي تجاهر بموقف غاية في السلبية تجاه «منظمة التحرير»، وكان أوضح تعبير عن ذلك أقوال الدكتور محمود الزهار الذي اعتبرها مسؤولة عن كل ما وصفه بالكوارث التي لحقت بالشعب الفلسطيني. ورغم التأييد التكتيكي لموقف «المنظمة» من صفقة ترمب والضم، فإن الموقف الأساسي منها لم يتغير؛ إذ لم تقدم الحركة الإسلامية حتى الآن أي إشارة إلى الاستعداد للاعتراف بها كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وبداهة ألا تفكر في الانضمام إليها على المدى المنظور.

«فتح» من جانبها كانت الأكثر استعداداً لإبداء المرونة تجاه «حماس»؛ ليس فقط على صعيد المشاركة في الأنشطة الجماهيرية الراضية للضم؛ بل على صعيد أكثر أهمية وجدية، أي دعوتها

للمشاركة المباشرة في الأطارات القيادية صاحبة شرعية القرار، إلا أن «حماس» لم تستجب لهذا المستوى من التقرب الفتحاوي منها وقاطعت، مع أنها لو شاركت فلن يعني ذلك تغييراً لموقفها من «المنظمة» على نحو يؤلب قواعدها وحلفاءها عليها.

و«فتح» المرنة مع «حماس» وغيرها إلى أبعد الحدود، أحاطت نفسها بخطين أحمرين لا تستطيع تجاوزهما، مهما كانت التطورات عاصفة وخطرة، أحدهما «منظمة التحرير» التي تعتبر شرعيتها الوطنية والإقليمية والدولية إنجازاً فتحاوياً رئيسياً، تحقق قبل أن تدخل «حماس» إلى المعترك السياسي بعقود، وثانيهما تواصل التماس والتفاعل مع القوى الدولية التي لا تزال تؤمن بحل الدولتين. صحيح أن «فتح» تدرك أكثر من غيرها ابتعاد حل الدولتين عملياً، وتدرك كذلك استحالة إقامة مائدة مفاوضات موضوعية ووفق مرجعيات موضوعية أيضاً، ما دام ترمب رئيساً في البيت الأبيض، وما دام ننتياهو رئيساً لوزراء إسرائيل، إلا أنها تدرك حجم المخاطر التي تنتج عن إدارة القوى الدولية ظهرها لـ«منظمة التحرير»، و«السلطة» في هذا الوقت بالذات، فما زال العالم يؤازر الشرعية الفلسطينية التي تمثلها «المنظمة» و«السلطة»، نظراً لانتهاجها خطأً عقلياً يفضل العالم التعامل معه.

إن «فتح» و«السلطة» و«المنظمة» يدركون مغزى أن أول اتصال أجرته السيدة ميركل رئيسة الاتحاد الأوروبي كان مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويدركون كذلك أن الحاضنة التي تستطيع مساعدة الفلسطينيين في أزماتهم هي حاضنة الاعتدال العربي، فهل تشاطر «حماس» «فتح» و«السلطة» و«المنظمة» رؤيتها للواقع السياسي وموقع الفلسطينيين فيه، أم أنها تفكر بطريقة مختلفة إزاء «المنظمة» و«السلطة» والعلاقات والبرامج والتحالفات؟ إنها وفق كل المؤشرات تفكر بصورة مختلفة، ومختلفة كثيراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/12

30. اليرموك .. من مخيم إلى حيّ دمشقي

حسام أبو حامد

شنت قوات النظام السوري وفصائل فلسطينية متحالفة معه، تحت غطاء جوي روسي، في إبريل/ نيسان من عام 2018، حملةً عسكريةً على مخيم اليرموك، وحيّ الحجر الأسود المجاور له، هدفها المعلن طرد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). وفي 21 مايو/ أيار من العام نفسه، وبعد 33 يوماً من المعارك، خرج عناصر التنظيم وعوائلهم من جنوب دمشق باتجاه بادية السويداء، بموجب اتفاق غامض برعاية روسية. دمّرت العمليات العسكرية نحو 80% من عمران مخيم اليرموك جزئياً وكلياً،

وأدت حينها إلى إزهاق أرواح مدنيين عديدين، يعتقد أن جثث بعضهم لا تزال تحت الأنقاض. ووفق مسح أجرته وكالة الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR)، في مارس/ آذار عام 2019، احتلّ المخيم (لا تتجاوز مساحته 11.2 كلم مربع) المرتبة السابعة على سلم المناطق الأكثر دماراً في سورية. لم يُسمح بعد لأهالي المخيم بالعودة إلى منازلهم، بحجة عدم الانتهاء من ترحيل الأنقاض، وضرورة التأكد من سلامة المساكن من الألغام التي زرعتها إرهابيو "داعش"، وتوفير الخدمات الأساسية لها، ولكن أُتيح لهم تفقد ممتلكاتهم داخله في زيارات سريعة بعد استصدار تصاريح أمنية، بينما توفر لعمليات "التعفيش" ما يكفي من الوقت، لنهب مقومات بني المخيم التحتية، ومحتويات منازلهم متاعاً وإكساءً.

تضاربت التصريحات بشأن مصير المخيم والخطط لإعادة تأهيله، وسط انتظار نحو 160 ألفاً من لاجئيه الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لمعرفة مصير مخيمهم وممتلكاتهم. ومع صمت الجهات الرسمية السورية، بشرت قيادات فلسطينية رسمية أبناء مخيم اليرموك، في عدة مناسبات، بقرب الإعمار والعودة، ونفت وجود أي مخططات تنظيمية قد تطوي الحالة الجغرافية والديموغرافية. وبعد إعلان "أونروا" أنها تنتظر قرار الحكومة السورية حول إعمار مخيم اليرموك، وما إن كانت الحكومة ستسمح لسكانيه بالعودة إليه أو لا، اضطر نائب وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، في ديسمبر/ كانون الأول 2018، إلى أن يعلن أن الحكومة السورية لا تمنع عودة الفلسطينيين إلى المخيم، وأن لديها خطة لتنظيم عودتهم (لم يحدّد سقفها الزمني). مع عملية غير مستدامة لإزالة الركام من شوارع المخيم وأزقته، تسرب عدد قليل من الأهالي إلى منازلهم في بعض مناطق المخيم الأقل تضرراً، واكبت ذلك فعاليات متفرقة، قامت بها جهات سورية وفلسطينية موالية، حرصت عدسات كاميرا الإعلام الرسمي على استثمارها، بوصفها انتصاراً لإرادة الحياة على إرهاب "داعش".

تعاظمت مخاوف سكان المخيم المهجرين بعد صدور "القانون رقم 10" في 4 إبريل/ نيسان من عام 2018 (جاء تعديلاً للمرسوم 66 الصادر عام 2012)، مستهدفاً إعادة تنظيم مناطق المخالفات العشوائية في نطاق محافظة دمشق. حاولت الفصائل الفلسطينية ومسؤولون فلسطينيون، مجدداً، طمأنة الأهالي، مرددين أن القيادات السياسية والأمنية السورية أكدت لهم أنّ مخيم اليرموك لن يدخل في إطار إعادة التنظيم إلى محافظة دمشق، وأنه سيُعاد تأهيله وإعادة سكّانه ضمن فترة وجيزة. لكن جلسة لمجلس الوزراء السوري، مطلع يوليو/ تموز 2018، كذّبت تصريحات الفصائل وجهات رسمية سورية، حين خلصت إلى تكليف وزارة الأشغال العامة والإسكان إنجاز مخططات تنظيمية جديدة

لمناطق جوبر وبرزة والقابون ومخيّم اليرموك، ضمن خطة الحكومة لإعادة إحياء المناطق التي تحررت من "الإرهاب"، وفق بيان رسمي لرئاسة المجلس.

فشلت محاولات سابقة لإدراج المخيم ضمن النطاق التنظيمي لما يعرف بـ"محافظة دمشق الكبرى" بسبب الخصوصية الإدارية التي منحها للمخيّم قرار صادر عن مجلس الوزراء السوري عام 1964، أصبح معه المخيم وحدة إدارية مستقلة تتبع وزارة الإدارة المحلية، تُديرها اللجنة المحلية لمخيّم اليرموك التي يترأسها فلسطيني معيّن من الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، بالتشارك مع القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي (التنظيم الفلسطيني)، بالإضافة إلى مجلس بلدي من شخصيات من المخيم. ولإزالة العراقيل الإدارية والقانونية التي تحول دون إدراج المخيم وفق مخططات محافظة دمشق التنظيمية، أصدر مجلس الوزراء السوري، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، قراراً يقضي بأن تحلّ محافظة دمشق محل اللجنة المحلية لمخيّم اليرموك، بما لها من حقوق وعليها من واجبات، وأن يوضع العاملون في اللجنة القائمون على رأس عملهم تحت تصرّف المحافظة. والحجة هنا أن الإعداد لمرحلة إعادة إعمار المخيم، وما تحتاجها من إمكانات غير متوافرة لدى اللجنة المحلية لمخيّم اليرموك. فعلياً، شكّل القرار انقلاباً على قرار عام 1964، تمهيداً لوضع المخيم في تصرّف المحافظة، وتحت الظل الثقيل للقانون رقم 10، ما يعني إزالة المخيم باعتباره منطقة مخالفات، وإحداث منطقة تنظيمية جديدة.

وفي سبتمبر/ أيلول 2019، كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات والمرافق، ورئيس لجنة استلام منطقة اليرموك، سمير جزائري، عن تقويم المخطط التنظيمي لمخيّم اليرموك، مبيّناً أن الجزء القديم من المخيم (بين شارع اليرموك وفلسطين، من مركز حلوة زيدان إلى منطقة مستوصف محمد الخامس القديم التابع لـ"أونروا") لن ينطبق عليه القانون رقم 10، ما يمنع اعتباره منطقة إعادة إعمار، لأن الأرض، من الناحية القانونية، ملك لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين، والمواطن فيها لا يمتلك سوى البناء فقط. أما العقارات التي بنيت في المخيم بشكل مخالف، وفي حال تدهمها، لن يُسمح ببنائها بشكل مخالف، وسيطبق عليها التنظيم. أما رئيس مجلس الوزراء السابق، عماد خميس، فوضع حداً لجدل مستمر منذ اليوم الأول لخروج "داعش" من المخيم، تلاطمت في بحره أدوات النفي والإثبات بشأن مخططات تنظيمية تنهي حالته مخيماً، حين أعلن في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، أن المخطط التنظيمي لمنطقتي اليرموك والقابون سيعلن عنهما مطلع يناير/ كانون الثاني عام 2020. ومع مضيّ الموعد المحدد، بقيت ملامح هذا المخطط مبهمه، لتتكاثف الصورة، وتتضح معالمها أواخر الشهر الماضي (يونيو/ حزيران)، حين وافق مجلس المحافظة، بعد جلسة استثنائية، على إعلان المخطط التنظيمي التفصيلي رقم 105 لمنطقتي القابون واليرموك، وعلى طرح

تلك المخططات على المواطنين مدّة 30 يوماً، لإثبات ملكيتهم وتقديم اعتراضاتهم. وقُسمت مساحة المخيم، وفق المخطط التنظيمي، إلى ثلاث مناطق، تدرّج تصنيفها بحسب درجة الأضرار (عالية الضرر، متوسطة الضرر، خفيفة الضرر)، على أن تجري إعادة تنظيم شاملة وجذرية للمنطقة "عالية الضرر"، التي تشمل أحياء وشوارع مركزية وأكثر اكتظاظاً، على أن تتاح عودة أهالي المناطق الأقل ضرراً، والبالغة نسبتهم 40% من مجموع سگان المخيم. وبذلك يترك المخطط التنظيمي مصير ممتلكات 60% من سگان المخيم عرضةً للاستيلاء من المحافظة، وتعويض من يستطيع إثبات ملكيته بمبالغ زهيدة، من دون أي تعويضات للمخالفين.

كشف الإعلان عن المخطط التنظيمي مسؤولية الفصائل الفلسطينية عن بيع الأوهام بالجملة والمفروق للاجئين الفلسطينيين، وعن تبعيتها وحجمها المتواضع دمية في المعادلة السياسية السورية. والمخطط في حال تنفيذه سيترك أثراً سلبية على قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة، ابتداءً بتفاهم أوضاعهم الاقتصادية، بوصفهم الشريحة الأكثر تضرراً في الانهيارات المتلاحقة للاقتصاد السوري (أكثر من 90% من أسرهم تعيش في فقر مطلق)، مروراً بتقويض رمزية المخيم، باعتباره شاهداً على النكبة الأولى، ومسحه عن خريطة اللجوء الفلسطيني، ليعاد تعريفه حياً من أحياء دمشق. أما النهاية، فباتت مرتبطة بمستقبل النظام السياسي القائم في سورية.

العربي الجديد، لندن، 2020/7/13

31. لا مبرر لبقاء الحكومة الإسرائيلية الحالية: فلتتوقف المهزلة

د. حاييم مسغاف

لا أدري كيف أقول هذا برفق: لم يعد معنى لوجود الحكومة بتركيبها الحالية. هذه الآلية، لرئيس وزراء قائم والى جانبه رئيس وزراء مستقبلي، كل منهما يعين «وزراءه»، تخلق، عملياً فوضى قيادية لا تسمح بقدرة حكم مناسبة. إذا أخذنا مثلاً رغبة بنيامين نتنياهو في فرض القانون الإسرائيلي على أجزاء في «يهودا» و«السامرة»، حالياً، نلاحظ أنه لم يتمكن من تنفيذ ذلك؛ لأن وزراء كباراً من «الطرف الآخر» ببساطة عرقلوا الخطوة. كما أفضلوا امكانية تشكيل لجنة تحقيق برلمانية تفحص سلوك القضاة عند بحثهم في شؤون من يردون عندهم في قائمة من يحظر النظر في شؤونهم.

تصدى معسكر اليمين في الانتخابات لموضوع المطالبة بإصلاح جهاز القضاء، وإذا لم يكن بوسعهم أن يحقق ذلك فلماذا يتوجب الاستمرار في الصيغة الشوهاء؟ وهاتان بالطبع مجرد نموذجين من أصل نماذج كثيرة أخرى تثير في قلبي السؤال لماذا أُجريت الانتخابات الأخيرة - وتلك التي سبقتها - إذا حصل عملياً أن من يتحكم بجدول الأعمال لا يمكنه

أن يفعل ما يريد. لم أكن أريد حكومة حلول وسط أليمة، كما لم أكن أريد ان يقف على رأس وزارة العدل شخص يتصرف برأيي كما يتصرف رئيس لجنة عمال. فتجنده دفاعا عن امور ليس جديرا الدفاع عنها فيه برأيي الكثير من الاخفاقات؛ ولكن في ضوء هذا التوزيع الكريه للقوى في الحكومة لا يوجد اي سبيل لتوجيهه نحو باب الخروج. فالائتلاف في الشاذ في سخافته يحميه.

أستمع كل مساء لمقدمي الاخبار وضيوفهم، مثلما استمع للسياسيين المختلفين، ولا أجد الكثير من الاقوال الفهيمية فيما يقولون. الكل يقترح، بأطراف مختلفة، كيفية الاختباء من الفيروس. وأنا اقول، الفيروس ينتظرنا حيثما كنا. لقد جربنا الاختباء منه. أغلقنا على أنفسنا على مدى بضعة أسابيع، وعندما بدأ الانخفاض في عدد المصابين، ولكن ما ان خرجنا حتى وجدنا الفيروس بانتظارنا. في المدارس، في قاعات الافراح، في نوادي اللياقة البدنية، في المطاعم، وفي المستشفيات.

لا يوجد اي سبيل للهرب منه. يجب أن نتعلم كيف نتعايش معه الى أن يمر الغضب. وإذا كان هكذا هو الحال، فلماذا تشكلت هذه الحكومة شوهاء الوجه؟ فالفيروس على اي حال لم يفرغ منها، وهو سيبقى حيا يتنفس ويركل ويجتهد ليخلق أشكالا جديدة له، أكثر فتكاً بكثير.

وهذا يقودني الى التفكير في الأمور التي تهمني حقا، كبسط السيادة على كل «بلاد اسرائيل الغربية»، من البحر إلى النهر، أو عن اعادة جهاز القضاء الى القمم الذي أخرجه منه في حينه ايهود باراك. والى جانب ذلك، ينبغي ابقاء الاقتصاد مفتوحا. من يريد أن يضع كامامة فليفعل ذلك؛ وكل الباقيين فليحملوا مصيرهم بأيديهم. النوادي الرياضية مثلا فلتبق مفتوحة، ومثلها ايضا المطاعم، قاعات الترفيه، شواطئ البحر والحدائق. من يريد أن يختبئ في بيته فليفعل. أما الآخرون فليرقصوا مع الفيروس.

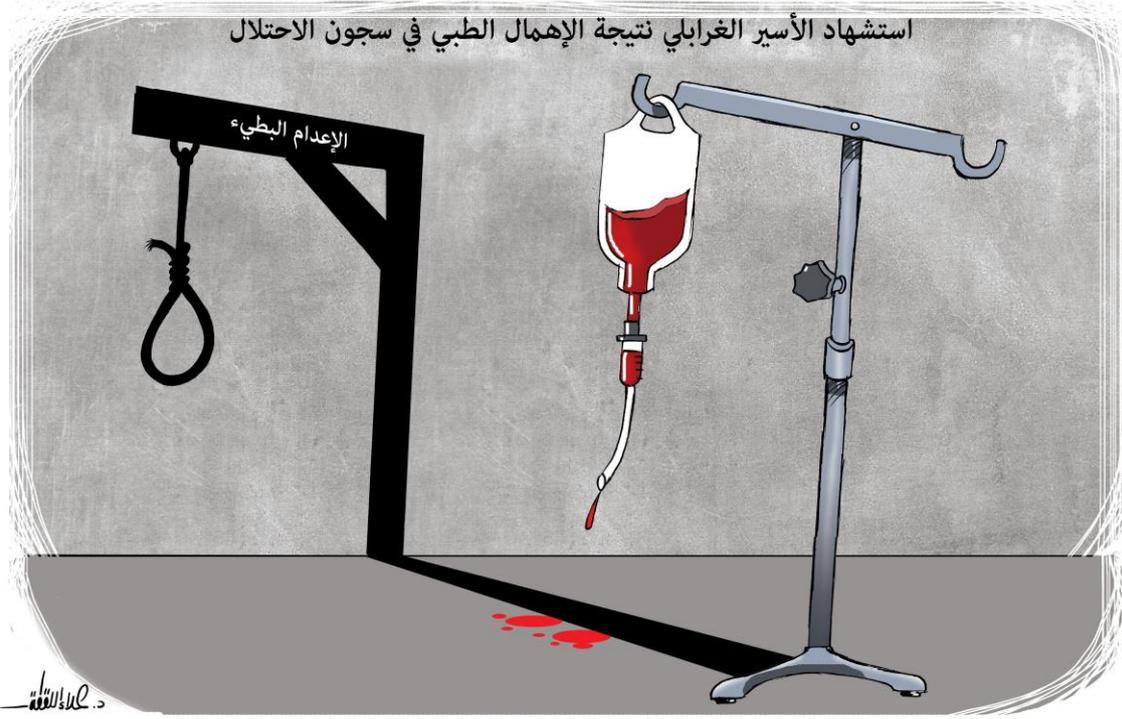
مهما يكن من أمر، فإن هذه المهزلة الحالية يجب أن تنتهي؛ ليس عن طريق انتخابات إضافية. القانون الأساس للحكومة يقترح عدة إمكانيات لتغيير تركيبة الائتلاف الحكومي دون حل الكنيست. الانتخابات الجديدة هي خيار واحد منها فقط. 61 نائبا، مثلا، يمكنهم أن ينتخبوا حكومة اخرى ورئيس وزراء آخر في ظل تصويت بحجب الثقة عن الحكومة القائمة. كما توجد امكانيات أخرى لإعادة توزيع علاقات القوى في الكنيست. وأنا واثق أنه يوجد غير قليل من النواب ممن سيفضلون إمكانيات لا تتضمن انتخابات جديدة خشية اختفائهم من الخريطة السياسية.

لاعبو الورق يسمون هذا بلغتهم «فريش»: إعادة ترتيب الأوراق كي تبدأ اللعبة من جديد.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/7/13

32. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/7/9